

الغدير

[405] وصفو القول إن أبا علي * له الدين الأصيل ولا براح ولكن لابنه نصبوا عدااء *
وما عن حيدر فضل يزاح فنالوا من أبيه وما المعالي * لكل محاول قصدا تباح وضوء البدر
أبلج لا يوارى * وإن يك حوله كثر النباح (وهبني قلت: إن الصبح ليل) فهل يخفى لذي العين
الصباح ؟ فدع بمتاهة التضليل قوما * بمرتبك الهوى لهم التباح فذا شيخ الأباطح في هداه *
تصافقه الإمامة والنجاح أبو الصيد الأكارم من لوي * مقاديرم جحاجة وضاح لهم كأبيهم إن
جال سهم * لأهل الفضل فائزة قداح وقال لعلامة الأوحـد الشيخ محمد تقي صادق العاملي من
قصيدة يمدح بها أهل البيت عليهم السلام: بسيف علي قد أشيدت صروحه * كما بأبيه قام قدما
بنائه أبو طالب أصل المعالي ورمزها * ومبدء عنوان الهدى وانتهائه تـوحد في جمع الفضائل
والنهي * وضم جميع المكرمات رداؤه وتنحط عنه رفعة هامة السهى * ويأرج في عرف الخزامى
ثنائه حمى الخائف اللاجي ومربع أمنه * وكعبة قصد المرتجي وغنائه تحلق في جمع المكارم
نفسه * ويسمو به للنيرين إباءه أصاخ إلى الدين الحنيف ملبيا * لدعوته لما أتاه ندائه
وباع باعزاز الشريعة نفسه * فبورك قدرا بيعه وشرائه وقال العلامة الشريف المجلـد السيد
علي النقي اللكهنوي: (1) زهت أم القرى بأبي الوصي * غداة غدا يزود عن النبي وقام بنصرة
الاسلام فردا * يراغم كل مختال غوي يذب عن الهدى كيد الأعادي * بأمضى من ذباب المشرفي
وأبصر رشده من دين طاها * فجاهر فيه بالسر الخفي

(1) أحد شعراء الغدير يأتي في شعراء القرن

الرابع عشر إنشاء. [*]